



فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الصم

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص: تربية خاصة)

إعداد

أحمد هاشم حسين محمد

إشراف

أ.د/فاروق محمد صادق

د/محمود محمد الطنطاوي

مدرس التربية الخاصة

أستاذ علم النفس

كلية التربية

كلية الدراسات الإنسانية للبنات

جامعة عين شمس

جامعة الأزهر

٢٠١٥ / ١٤٣٦ هـ / م



(سورة النمل: آية ١٩)



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الصم.

اسم الطالب : أحمد هاشم حسين محمد.

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية "تخصص: تربية خاصة".

القسم التابع له : قسم التربية الخاصة.

اسم الكلية : كلية التربية.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠٠٦.

سنة المنح :



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أحمد هاشم حسين محمد.
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الصم.
اسم الدرجة : ماجستير في التربية (تخصص: تربية خاصة)

إشراف

د/محمود محمد الطنطاوي
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية
جامعة عين شمس

أ.د/فاروق محمد صادق
أستاذ علم النفس
كلية الدراسات الإنسانية للبنات
جامعة الأزهر

تاريخ البحث / / ٢٠٠٠م

الدراسات العليا
ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠٠٠م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠٠٠م

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠٠٠م

حمد وشكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا العمل المتواضع إلا أن أتوجه بالحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة.

ثم أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ فاروق محمد صادق أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، على ما قام به من جهد مشكور في هذا العمل، فلم يضمن بمجهود ولم يبخل بوقت طوال فترة إعداد الدراسة رغم مسؤولياته وأعبائه الكثيرة، مما كان له الأثر في إثراء الدراسة وإنائها على هذا النحو، فأشكره على ما قام به من إرشاد وتوجيه ومتابعة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ محمود محمد الطنطاوي مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، على ما قدمه من دعم وتوجيه منذ بداية العمل في هذه الدراسة وحتى نهايتها، حيث تبدو توجيهاته واضحة في كل فصل من فصولها، مما كان له أثراً كبيراً في إثرائها وإتمامها على هذا النحو.

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير وعظيم الاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص أستاذ التربية الخاصة والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ نهى اللحامي أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بنات جامعة الأزهر. على قبولهما مناقشة الرسالة حتى يثرونها بعلمهم وخبراتهم وبملاحظتهم البناءة والمثمرة فلهما كل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياس الدراسة، فقد استقدت كثيراً من آرائهم وتوجيهاتهم. كما أتوجه أيضاً بخالص الشكر والتقدير إلى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بميدان لبنان من إدارة ومعلمين على ما قاموا به من أجل تطبيق أدوات الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى من بدعواهم ورضاهم عني سارت أموري، وانفرجت همومي، إلى أبي وأمي، رمز العطاء والحنان أمد الله في عمرهما

وبعد كما في البداية أحمد الله سبحانه وتعالى على كمال هذا العمل وتمامه، ولا أدعي أنني أكملت أو أتممت، ولكن حسبي أنني حاولت واجتهدت، فأرجو أن تلتمسوا لي عذراً فيما أخطأت، والخير أردت، وأدعو الله عز وجل أن أكون قد وفقت، وهو حسبي ونعم الوكيل، وآخر دعوانا-بتوفيق ربنا- أن الحمد لله رب العالمين.

والله ولي التوفيق والسداد،،،،،،،،

مستخلص الدراسة

فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الصم

هدفت الدراسة إلى علاج صعوبات تعلم القراءة لدى الصم، وذلك من خلال برنامج تدريبي معد لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من ٨ أطفال من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم القراءة. تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (١٠,١ - ١١,٩) سنة وبمتوسط عمري ١٠,٩ سنوات، بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بميدان لبنان التابعة لإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة. وقد استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة قبلي / بعدي، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن J. C. Raven (تقنين/ أمينة قازم وآخرون، ٢٠٠٥)، ومقياس المهارات النمائية للأطفال الصم، (إعداد/ روبرت فاليت Robert Valett ترجمة وتقنين عبد الرحيم بخيت، ٢٠٠١)، ومقياس صعوبات تعلم القراءة لدى الصم، (إعداد/ فاروق صادق، ومحمود طنطاوي، وأحمد هاشم)، وجلسات البرنامج التدريبي، (إعداد/ الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم مع عينة الدراسة في علاج صعوبات تعلم القراءة.

الكلمات المفتاحية:

- برنامج تدريبي Training Program.
- صعوبات التعلم Learning disabilities.
- الصم Deaf.

قائمة المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
٩-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة:
٢	- مقدمة
٣	- مشكلة الدراسة
٥	- هدف الدراسة
٥	- أهمية الدراسة
٦	- مصطلحات الدراسة
٨	- حدود الدراسة
٥٥-١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة:
١١	- تعريف ذوي صعوبات التعلم من الصم (D/LD)
١٣	- مسببات صعوبات التعلم لدى الصم:
١٣	١. الوراثة
١٥	٢. الحصبة الألمانية
١٥	٣. عامل RH
١٥	٤. التهاب السحايا
١٦	٥. عدوى الفيروس الذي ضخم الخلايا
١٦	٦. الإبتسار
١٧	- نسبة انتشار ذوي صعوبات التعلم بين الصم D/LD
١٩	- خصائص ذوي صعوبات التعلم من الصم:
٢٠	١. الحاجة إلى خدمات متعددة

الصفحة	الموضوع
٢٠	٢. المشكلات الأكاديمية
٢٢	٣. مشاكل الإدراك الحسي البصري
٢٥	٤. المشكلات الطبية.....
٢٦	٥. ضعف مهارات استخدام لغة الإشارة
٢٧	٦. مشكلات نقص التركيز والانتباه والنشاط الزائد.....
٢٩	٧. مشكلات الذاكرة.....
٣٠	٨. المشكلات السلوكية.....
٣٤	- تقييم ذوي صعوبات التعلم من الصم D/LD.....
٣٦	التقييم الرسمي
٣٨	التقييم غير الرسمي
٣٩	- صعوبات القراءة لدى الصم:.....
٤٠	مهارات القراءة لدى الصم
٤٢	منهج القراءة لدى الصم
٤٣	مكونات منهج القراءة لدى الصم
٤٣	- علاقة بعض المهارات النمائية بصعوبة تعلم القراءة لدى الصم...
٤٤	علاقة الإنتباه البصري بصعوبة تعلم القراءة
٤٦	علاقة الإدراك البصري بصعوبة تعلم القراءة
٥٠	علاقة الذاكرة البصرية بصعوبات تعلم القراءة
٥٢	- برامج وإستراتيجيات تعليم الصم
٥٢	- تعقيب على الإطار النظري
٧٥-٥٦	الفصل الثالث : دراسات سابقة :
٥٧	أولاً: دراسات تناولت صعوبات تعلم القراءة.....

الصفحة	الموضوع
٦٤	ثانياً: دراسات تناولت صعوبات تعلم لدى الأطفال الصم.....
٧١	تعقيب على الدراسات السابقة
٧٤	فروض الدراسة
١٣١-٧٦	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة :
٧٧	 منهج الدراسة
٧٧	 عينة الدراسة
٧٨	 أدوات الدراسة
١٣٨	 الأساليب الإحصائية.....
١٣٠	 خطوات الدراسة
١٥٤-١٣٢	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها :
١٣٣	أولاً: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفروض.....
١٣٣	- نتائج الفرض الأول.....
١٣٥	- نتائج الفرض الثاني.....
١٣٧	- نتائج الفرض الثالث.....
١٣٩	- نتائج الفرض الرابع.....
١٤١	ثانياً: مناقشة النتائج.....
١٤٣	ثالثاً: التوصيات والتطبيقات التربوية.....
١٤٤	رابعاً: بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة.....
١٦٠-١٤٥	- مراجع الدراسة.....
٢٣٦-١٦١	 ملحق الدراسة.....
٢٤٢-٢٣٧	 ملخص الدراسة باللغة العربية.....
1-2	 ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....

ثانياً: قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
١	مقاييس النزعة المركزية والتشتت لقدرة الأفراد (بالمنف) لدى كل شريحة عمرية	٨١
٢	بنود كل بعد من أبعاد مقياس المهارات النمائية.	٨٣
٣	الاتساق الداخلي لمقياس المهارات النمائية.	٨٤
٤	معاملات الثبات للقدرات النمائية الأساسية.	٨٤
٥	معامل ثبات المقياس باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.	٨٥
٦	جلسات البرنامج التدريبي.	١٣٥
٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس المهارات النمائية.	١٣٤
٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وذلك على مقياس المهارات النمائية.	١٣٦
٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس صعوبات تعلم القراءة.	١٣٨
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس صعوبات تعلم القراءة.	١٤٠

ثالثاً: قائمة الملاحق:

الرقم	الملاحق	الصفحة
١	مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة لدى الصم	٨٨
٢	تفاصيل جلسات التدريبية للبرنامج.	١٦٢
٣	بعض الموافقات الخاصة بإجراء تطبيق المقياس والبرنامج.	٢٢٥
٤	صور للأطفال أثناء تنفيذ بعض أنشطة تطبيق البرنامج.	٢٣١

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول (مدخل إلى الدراسة)

مقدمة:

يقول الله تعالى (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) سورة الملك أية (٢٣)، وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بمجموعة من الأنظمة، والأجهزة الحسية لمساعدته على الإحساس بالمشاعر من حوله، وإدراك، وفهم ما يحيط به، وبعد فقدان أو القصور السمعي أو البصري من أفدح أنواع فقدان الحسي الذي يمكن أن يتعرض له الفرد، وذلك لما للسمع والبصر من أهمية في تشكيل المفاهيم، والعالم الإدراكي، لذا فإن إصابة هذه الحاسة بخلل ما خاصة في المراحل المبكرة من العمر يترتب عليه قصور في النمو اللغوي، والاجتماعي، والانفعالي (منى نصر، ٢٠٠٦).

ميدان صعوبات التعلم من الميادين شديدة الأهمية والتي تحظى باهتمام بالغ في المرحلة الراهنة في مختلف دول العالم خاص المتقدمة منها وقد بدأ الإهتمام بهذا المجال في مرحلة متأخرة نسبياً مقارنة بباقي فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكان عالم النفس والتربية الأمريكي الشهير كيرك وهو أول من أطلق هذه التسمية على النسبة الكبيرة من الأطفال والتي تشكل ٤٠% من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشكل كذلك حوالي ٥% من أطفال المدارس الابتدائية والتي لم تكن حتى ذلك لوقت تحظى بأية رعاية ولا يتوفر لها اية برامج خاصة على عكس فئة الإعاقة البصرية والسمعية والحركية (رضا سعيد السباعي، ٢٠١٣).

ويبدو أن الاهتمام بالأطفال الصم الذين يعانون من صعوبات التعلم بدأ يظهر في الأدبيات التربوية خلال عام ١٩٧١ وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت كان هناك توجيهات تربوية متزايدة لدعم الفرض القائل بأن الأطفال الصم يمكن ان يعانون ايضاً من صعوبات التعلم، ومن ثم تزايد الاهتمام بالأطفال الصم الذين يعانون من صعوبات التعلم إلا أن التعرف على هؤلاء الأطفال مازال يمثل إشكالية، حيث ان هذه الفئة من الأطفال يتم التعرف عليهم علي اساس عدة

تعريفات لصعوبات التعلم رغم أن التعريف الفيدرالي وفق القانون رقم ٩٤-١٤٢ يستثني الأطفال الذين لديهم مشكلات في التعلم ترجع إلى إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية، وهناك تعريف مناسب لهذه الفئة والذي تمت مناقشته أيضاً بسبب تعقيدات الصمم، تشمل العوامل ودرجة ونوع فقد السمع والفئة العمرية ومستوي الأداء العقلي والأسري والتاريخ التعليمي ودرجة التواصل وكلها عوامل تسهم في تشعب الصمم. هذه التشعبات تشمل صعوبات في التواصل تؤثر على العملية اللغوية والانجاز الأكاديمي والنمو الانفعالي والاجتماعي، ونتيجة لذلك فإن هذه الفئة تظهر نفس الخصائص العامة الملحوظة عند العاديين الذين يعانون من صعوبات التعلم (فان فيورن Van Vuuren، ١٩٩٥).

وجديرًا بالذكر أنه كما يوجد أفراد مصابون بإعاقة واحدة، هناك أيضاً أفراد مصابون بإعاقات مزدوجة أو إعاقة يصاحبها اضطراب. كما هو الحال بالنسبة للأطفال الصم من ذوي صعوبات التعلم، فهم فئة من ذوي الإعاقة التي يصاحبها اضطراب، والتي لم تلقى اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والقائمين بالعمل في مجال التربية الخاصة، حيث أن التعرف على تلك الفئة أمر مثير للجدل ومحفوف بمشكلات عديدة. وذلك لأن تلك الفئة تجمع بين الإعاقة السمعية وما بها من خصائص، وصعوبات التعلم وما تتطلبه عليه من خصائص.

مشكلة الدراسة:

يُعد الأطفال الصم من ذوي صعوبات التعلم فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تجمع بين الصمم الذي تكون فيه حاسة السمع قاصرة بشكل شديد عن القيام بمهامها كحاسة أساسية في عملية التعلم، وصعوبات التعلم التي تكون في الأساس ناتجة عن اضطراب في الجهاز العصبي المركزي وليست ناتجة عن تأثير الإعاقة السمعية نفسها في عملية التعلم وإلا أصبحت مشكلة تعلم وليست صعوبة تعلم. ولذلك عندما يتم تناول صعوبات التعلم لدى الصم لابد من استبعاد تأثير الإعاقة السمعية على عملية التعلم، ولهذا يقصد بصعوبات التعلم لدى الصم صعوبات التعلم الأكاديمية التي يكون سببها في الأساس صعوبات نمائية، ومن